

**فاعلية استراتيجيات تنمية التخيل وتحفيز
الذكاء الحركي لدى طالبات الصف الرابع اعدادي في
مادة الاشغال اليدوية**

**The effectiveness of strategies for developing
imagination and stimulating kinesthetic intelligence
among fourth-grade preparatory students in the
subject of handicrafts**

م. سفانة ناظم علي

معهد الفنون الجميلة للبنات / ديالى

Safana Nathom Ali

safananath1983@gmail.com /

يهدف البحث الحالي قياس فاعلية استراتيجيات تنمية التخيل وتحفيز الذكاء الحركي في تنمية مهارات طالبات الصف الرابع اعدادي في مادة الاشغال اليدوية - خامات الورق الملون. ولدراسة ذلك حددت، الباحثة، بناء، خطط، تدريسية، لمهارات، الاشغال اليدوية على وفق، (استراتيجيات تنمية التخيل) وتم، صياغة، فرضيتين، صفريتين، :

١. لا، توجد، فروق، ذات، دلالة، إحصائية عند، مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين رتب، درجات طالبات، المجموعتين، (التجريبية، و، الضابطة) في تقييم، الاداء، المهاري، (قبلياً).

٢. لا، توجد، فروق، ذات، دلالة، إحصائية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين، رتب درجات طالبات المجموعتين، (التجريبية، والضابطة) في تقييم، الاداء المهاري (بعدياً) أظهرت، نتائج، هذا البحث، ما يأتى فاعلية، الخطط، التدريسية، على وفق (استراتيجيات تنمية التخيل) في، تنمية، مهارات، الاشغال اليدوية لطالبات، الرابع اعدادي - المجموعة، التجريبية، والتي كان، لها، التأثير، الإيجابي، للوصول، الى، النتائج، المرغوبة

Abstract:

The current research aims to measure the effectiveness of strategies for developing imagination and stimulating kinesthetic intelligence in developing the skills of fourth year preparatory students in the subject of handicrafts - colored paper materials. To study this, the researcher determined to build teaching plans for handicraft skills according to (Imagination Development Strategies). Two null hypotheses were formulated:

1. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of the students of the two groups (experimental and control) in assessing skill performance (pre).

2. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of the students of the two groups (experimental and control) in assessing skill performance (post). The results of this research showed the following: The effectiveness of teaching plans according to (imagination development strategies) in developing the skills of handicrafts for the fourth preparatory students - the experimental group. Which had a positive effect to reach the desired results.

أولاً: مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات المتعلقة بالتربية والتربية الفنية، تحديداً وما تشكله مهارات، الاشغال اليدوية وانجاز العمل الفني من أهمية بالنسبة للفرد عامة إذ قامت، الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد من (المدرسين ١ والمدرسات ٢) لمادة التربية الفنية في المدارس الاعدادية، للبنات وطرحت عليهم، السؤالين التاليين، :

١- ما الخطط الدراسية التي تعتمدونها، لمادة التربية الفنية، وتقديم مهارات، الاشغال اليدوية على وجه الخصوص، لطالبات الصف الرابع الاعدادي؟

٢- هل، تنمي، الخطط، الدراسية المعتمدة، مهارات، الاشغال اليدوية عند طالبات، الصف الرابع اعدادي؟ وكيف، فكانت، الأجوبة، غير، محددة، او واضحة، والتي تعكس، المردود المحدود في، هذا الجانب. من ذلك تشكلت مشكلة البحث الحالي، وصيغت كالاتي :
ما فاعلية خطط دراسية قائمة على استراتيجيات تنمية التخيل وتحفيز الذكاء الحركي في تنمية مهارات الاشغال اليدوية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي؟

ثانياً، : أهمية، البحث، والحاجة إليه:

يستمد، البحث، الحالي، أهميته، من أهمية، مشكلته إذ يسعى للكشف، عن مدى، فاعلية إحدى، طرائق، التدريس، الحديثة، في تنمية التخيل، وفاعليته في تنمية قدرة التحصيل لدى طالبات الصف الرابع اعدادي في مادة الاشغال اليدوية أما الحاجة إلى البحث فنكمن فيما يأتي،

١. يأتي البحث، الحالي استجابة، لاهتمامات، العاملين في، مجال، التربية، الفنية لتلبية، متطلبات، الانتقان، والتحصيل لمادة الاشغال اليدوية.

٢. قد يلبي، البحث الحالي، حاجة، المتخصصين، في، التربية، الفنية لتطوير، أدائهم الفني، والعلمي، .

٣. يسهم، البحث، الحالي، في، تطوير منهج، مادة، الاشغال اليدوية في وزارة التربية.

٤- المرحلة الإعدادية مرحلة مهمة وحاسمة للطلبة إذ تساعد على إعداد الطلبة إعداداً شاملاً مزوداً بالمقومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية.

٥- يمكن للبحث، الحالي ان، يفيد عملية، تدريس مادة، الاشغال اليدوية، في المؤسسات، التعليمية ذات، العلاقة بالاختصاص، .

١. بناء خطط تدريسية لمادة الأشغال اليدوية- (اشغال الورق الملون) على وفق استخدام استراتيجيات تنمية الخيال.
 ٢. قياس، فاعلية، الخطط ، من، خلال تطبيقها، على، طالبات الصف، الرابع، الاعدادي.
- الفرضية الصفية:** للتحقيق من، هدف، البحث، الثاني، وضعت الباحثة الفرضيتين، الصفريتين، الآتيتين، :
١. لا توجد، فروق ذات، دلالة، إحصائية، عند مستوى دلالة، (٠,٠٥) بين، رتب درجات، طالبات المجموعتين، (التجريبية، والضابطة، في، اختبار، الاداء المهاري، (قبلياً)،.
 ٢. لا توجد، فروق، ذات دلالة، إحصائية عند، مستوى دلالة (٠,٠٥) ،بين رتب، درجات ،طالبات المجموعتين، (التجريبية ١ والضابطة ١) في اختبار ١ الاداء المهاري ١ (بعدياً) ١.
- رابعاً: حدود البحث:** يتحدد البحث بما يأتي:

- ١- طالبات الصف الرابع اعدادي في (اعدادية ام المؤمنين للبنات) التابعة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
 - ٢- التربية الفنية - مادة الاشغال اليدوية - اشغال الورق الملون.
- خامساً: تحديد المصطلحات: الفاعلية:** عرفتھا الباحثة الاجرائيا بانھا ١:

مقدار، التطوير، الذي، يحدثه، محتوى، الخطط التدريسية، المبني، على وفق، استخدام، استراتيجيات تنمية التخيل في تحصيل، طالبات الصف، الرابع، اعدادي، في مادة، الاشغال اليدوية - اشغال الورق الملون.

التخيل: عرفه (شاكر: ٢٠٠٩) بأنها تصور المثير بالعقل في غياب المثير، الأصلي، حيث، في بعض الحالات، يتم الإدراك، دون الاعتماد، على الصور، الحقيقية، التي تستقبلها الحواس، في الحال، و لكن يعتمد الإدراك، على الصور، الحسية التي، تم تخزينها، في الذاكرة، ، وهذه الصور، يتم ترميزها، قبل تخزينها، وهنا، يكون الإدراك قائم، على استرجاع، الصور من، الذاكرة" (شاكر، ٢٠٠٩) .

خلفية نظرية:

تعد استراتيجيات التخيل من أهم، الاستراتيجيات التي تجعل، الطلبة محور، العملية التعليمية، وتثير مشاركة، فاعلة وحقيقية، كونهم يمارسون، نوعين من، التخيل، الأول هو التخيل، المشتت الذي، يقود إلى، أحلام يقظة، مشتتة، والثاني هو التخيل الإبداعي، الذي يقودهم، إلى رسم لوح، فني أو إبداع، قصيدة أو حل، مسألة، وأن التعلم، عبر التخيل هو، أشبه بخبرة حية، حقيقية من شأنها، أن تبقى في، الذاكرة ولمدة، أطول والتخيل، يعطي معلومات، وحقائق وعلاقات، اضافة الى انه، يمثل مهارة تفكير، ابداعية تقود، الى اكتشافات و، طرق جديدة" (عبيدات و ابو، السميد ، ٢٠٠٥، ص١٥). وينظر البعض إلى استراتيجيات التخيل على أنها "نشاط نفسي، تحدث خلاله، عمليات، تركيب ودمج بين، مكونات الذاكرة والإدراك وبين الصور، العقلية، التي تشكلت من قبل، من خلال، الخبرات الماضية، و تكون نواتج ذلك، تكوينات جديدة وأشكال عقلية جديدة" (حنورة، ١٩٩٧) أو أنها "إعادة تشكيل الإدراكات السابقة من خلال إيجاد صور أو أفكار جديدة لها، فالفرد لا يستعيد الصور أو الأفكار أو المدركات كما هي وإنما ينشئها إنشأً جديداً يتسم بإمكانية التحقيق" (فرج عبدالقادر طه وآخرون، ١٩٩٣) . والتخيل على هذا النحو يعنى "إطلاق العنان للأفكار دون النظر للارتباطات المنطقية أو الواقعية أو الالتزامات وهي أعلى مستويات التفكير الابتكاري" (ممدوح عبدالمنعم الكنانى، ٢٠١٠) . ولذا، فهو "عملية عقلية، عليا تعتمد على، التذكر في استرجاع، الخبرات السابقة، ثم تنظيمها لتؤلف، منها، أشكالاً وصوراً جديدة، تصل الفرد، بماضيه وتمتد به، إلى حاضرة وتتطلع به، إلى المستقبل، مكونة بذلك دعائم قوية، للتفكير الابتكاري والتكيف مع البيئة، " (إسحق نصر زخارى فلاح، ٢٠١١). واستراتيجية التخيل الموجودة في عملية التذكر تؤدي إلى إنتاج صور عقلية مبتكرة. وعلى الرغم، من تشابه أفراد، الجنس البشري، في مظاهر، النمو المختلفة، إلا إن هناك، تفاوتاً فيما بينهم في الخصائص، النفسية المتعددة العقلية، و الاجتماعية و الانفعالية والحركية واللغوية، والذكاء من أبرز معالم مظاهر هذا الاختلاف. والتعليم التخيلي هو عندما "يكون الطلبة قادر على استخدام الخيال والتفكير الناقد لإنشاء أشكال جديدة وذات مغزى من الأفكار حيث يمكنهم المخاطرة و الاستقلال والمرونة فبدلاً من أن يتعلم تكرار ما تم تعلمه، يتعلم تطوير قدرته على إيجاد حلول مختلفة لمشكلة ما والوصول إلى حلول مختلفة. (Gibson Robyn, 2010, 608) أن التعليم التخيلي يدور حول "كيفية الاتصال بين الخيال والمهام المركزية للتعليم وتعيين خيال الطلبة للتعلم على أساس روتيني في كل فصل في كل يوم من أيام السنة الدراسية". (Kayan, F. 2007, 247)

التعليم التخيلي "عبارة عن رحلة تقوم على مرتكزات تكون ، بوجود قائد ، أو موجه، ويقوم المتعلم، فيها ببناء، صور ذهنية، لما يسمع، بكامل الحواس، واستراتيجية في، التدريس يتم، فيها صياغة سيناريو، تخيلي، يصاحب المتعلمين في، رحلة تخيلية، ويحثهم على، بناء عدد، من الصور الذهنية، والتأمل في من الأحداث، التي، تقرأ عليهم من، قبل، المعلم يتكامل، فيها بين البصر، والسمع والشم، والتذوق و، العواطف والأحاسيس (صفية أحمد، ٢٠١٢، ص ٢٣) تعد استراتيجيات التخيل من، " أهم، الاستراتيجيات التي تجعل، الطلبة محور ، العملية التعليمية، وتثير مشاركة، فاعلة وحقيقية ،كونهم يمارسون، نوعين من التخيل، الأول هو التخيل، المشتت الذي، يقود إلى أحلام، يقظة مشتتة، والثاني هو التخيل، الإبداعي الذي، يقودهم إلى، رسم لوح، فني أو إبداع، قصيدة أو، حل مسألة، وأن التعلم، عبر التخيل يولد، حبة حقيقية ،من شأنها أن، تبقى في الذاكرة، ولمدة أطول، والتخيل يعطي ، معلومات وحقائق ، وعلاقات اضافة، الى انه يمثل ، مهارة تفكير، ابداعية تقود، الى اكتشافات، وطرق جديدة، " (عبيدات و ابو، السميد ، ٢٠٠٥، ص ١٥) تحتاج، استراتيجيات التعلم، التخيلي الى قدرة ،الطالب على توليد، الأفكار واطلاقها، والقدرة على، المرونة والإبداع، إضافة الى إطلاق، العنان للأفكار، ويجسد التخيل، القدرة على الإبداع، والابتكار والخروج، عن المألوف، كما أنه ،يمثل بنية، افتراضية عناصرها، من نسج الخيال، ويتطلب تحقيقها، جملة من الشروط، والعناصر، والعوامل، المساعدة ومعرفة، علمية كافية، ويمكن توظيف، ملكة الخيال، للارتقاء بمستوى، التفكير والتدريب، للمساعدة في زيادة، القدرات الإبداعية، مثل (الطلاقة، الأصالة، المرونة) والميل، إلى معرفة، التفصيلات، (فخرو، وحسين، ٢٠١٢، ص ٣١) شروط استراتيجيات التعليم التخيلي:

١. ممارسة التخيل ،في مكان، مريح هادئ، الألوان، والإنارة، بعيداً عن ،الصخب .
٢. توفر وقت، كاف يتلاءم ،مع موضوع، التخيل، علماً بأننا، نستطيع أن، نمارس التخيل، فيجزء من الدرس، (وبحسب أهداف الدرس).
٣. وجود ،مرشد، يقوي هذا التخيل، ويعطي، توجيهات، أثناء التخيل، للانتقال، من مرحلة ،إلى أخرى ومن وضع إلى آخر .
٤. تدريب، ذاتي، يقوم به، الطالب، فيتخيل أوضاعاً مريحة، أو يتأمل شيئاً يحبه، ويمكن التخيل في وضع مريح، يسترخي فيه، الطالب وقد يغمض، عينيه أثناء التخيل، .

٥. أن يفرغ الطالب، ذهنه، تماماً بحيث يفكر في ،موضوع التخيل، فقط. (ذوقان عبيدات، وسهيله أبو السعيد، ٢٠٠٩، ص ١٨٠)

خطوات استراتيجية التعليم التخيلي:

ذكرت خطوات استراتيجية التعليم التخيلي عند كلا من (سليمان محمد، ٢٠٠٤، ص ٢٤)، (صفية احمد، ٢٠١٢، ص ٢٧)، (احمد جوهر وسليمان المولى، ٢٠١٢، ص ١١٧-١١٨) ، وهي كالتالي:

الخطوة الأولى: إعداد، سيناريو، التخيل: يقوم المعلم، في هذه الخطوة بإعداد، سيناريو، التخيل، وعليه أن يراعي في هذا السيناريو الشروط التالية:

- أن تكون الجمل، قصيرة، وغير مركبة، بشكل يسمح، للمتعم ببناء، صور ذهنية،.
 - استخدام كلمات، بسيطة، وقابلة للفهم، وفي، مستوى الفئة المستهدفة،.
 - يستحسن ،تكرار ،الكلمة ،عدة مرات، إذا، أحتاج الأمر،.
 - وجود وقات، مريحة بين، العبارات ليتمكن، المتعلمون، من تكوين، صور ذهنية ، لهذه العبارات.
 - أخذ وقفة، حرة قصيرة، يترك فيها، المجال للمتعلم، أن يسبح ،بخياله في، عوالم يختارها، بنفسه ليكمل، الرحلة التخيلية، التي بدأها معه المعلم
 - مخاطبة الحواس ،وذلك بصياغة، جمل تخاطب السمع، والبصر ،والشم، والتذوق والإحساس، والملمس وغيرها،.
 - تجريب السيناريو، قبل تنفيذه، وذلك للوقوف، على العبارات ،التي لم تتجح، في استثارة الصور، الذهنية، لدي المتعلمين،.
- الخطوة الثانية: البدء ،بأنشطة ،تحضيرية، وهي عبارة ،عن مقاطع ،قصيرة، لموقف تخيلي، بسيط ينفذ ،قبل البدء ،بالنشاط التخيلي الرئيسي،** وهدفها مساعدة، المتعلم، في التهيؤ ذهنياً ،للنشاط التخيلي، وتمكين المتعلمين، من التخلص، من المشتتات، التي تمتلئ بها، مخيلاتهم والتي، أحضروها معهم قبل، دخول الحصة الخطوة الثالثة: تنفيذ، نشاط، التخيل،: وذلك عن طريق:
- تهيئة المتعلمين ، بتعريفهم نشاط ،التخيل وبيان، أهميته في، تنمية قدرات التفكير، لديهم، ويطلب، منهم الهدوء ، والتركيز ومحاولة، بناء صور، ذهنية لما، سيسمعونه،.
 - توجيه المتعلمين، إلى أخذ، نفساً طويلاً ثم، إغلاق أعينهم، .
 - تنفيذ نشاط أو نشاطين تحضيريين.

- القراءة [طرح الافكار] بصوت عال وبطيء .
- الخطوة الرابعة: الأسئلة التابعة، بعد تنفيذ، نشاط التخيل، يقوم المعلم، بطرح عدد من الأسئلة، على المتعلمين، ويطلب منهم، الحديث عن الصور، الذهنية التي، قاموا ببنائها، أثناء، نشاط التخيل، ويتم ، مراعاة الآتي:
- إتاحة ،الفرصة للمتعلمين، للحديث عما ،تخيلوه،.
- طرح أسئلة، حول الصور، التي قاموا ، ببنائها، لا عن المعلومات، التي وردت، في السيناريو، و الا سيكرر ما ورد في، السيناريو حرفياً، الأمر الذي، سيشغلهم عن بناء، الصور الذهنية، .
- الترحيب، بكل، الإجابات، والتخيلات،.
- محاولة التقليل، من مستوى القلق، عند المتعلمين إلى، أدنى مستوي.
- السؤال عن، جميع الحواس، مثل هل عايشوا، روائح، معينة أو، ألواناً معينة أو، شعوراً بالحرارة، والبرودة أو تذوقوا، شيئاً معيناً؟
- كتابة أو رسم الرحلة ،التخيلية، وذلك بالطلب، من المتعلمين، كتابة أو رسم ما، عايشوه في الرحلة، التاريخية على شكل، قصة، يعبرون فيها، عن الصور الذهنية، التي مرت ،عليهم في ،رحلتهم التخيلية، ومن الممكن هنا أن، يعرض المتعلمين، الرسومات على السبورة، أو قراءتها، وكل ذلك يعد نوعاً من التعزيز .

أهمية تطبيق استراتيجيات التعليم التخيلي:

- "الخروج عن المألوف في بيئة الصف وذلك لما يقوم به التلاميذ من تفاعل وإيجابية.
- تتيح للطلبة التفكير بشكل تحليل وتقسيم المعلومات والوصول إلى استنتاجات صحيحة علمياً وإنتاج أفكار جديدة.
- تنمي قدرات من القيم الجمالية،لدى التلاميذ من خلال ما، يرون من صور، ذهنية متنوعة الألوان، ومختلفة الأشكال ،خلال رحلتهم التخيلية، حدوث، تكامل بين ، كلاً من العلم، والفن، وذلك من خلال، رسم أو كتابة، الطلبة ما يدونوه أو، يسمعه في رحلتهم، التخيلية،.
- الخيال العلمي وتعلمه ضمن مفاتيح عديدة للنجاح والإبداع.
- ينشط ويثير نصفي الدماغ للمتعلم وليس جانب واحد فقط مما يخلق الإبداع مع التفكير والابتكار .
- يصل بالمتعلم إلى حالة الإبداع في حل المشكلات فيما تسمى بالحل الإبداعي للمشكلات.
- إزالة الحواجز بين المعلم والمتعلم في جو علمي خيالي هادئ يسوده الاحترام والتقدير وتبادل الآراء .
- وصول المتعلم للمعلومة بخياله الذاتي الشخصي يساهم في تسهيل عملية تذكرها واسترجاعها بصورة أسرع . " (ناريمان جمعه، ٢٠١٧، ص ١٣١)

منهجية البحث وإجراءاته:

بما أنّ البحث الحالي يهدف إلى الى تنمية مهارات طالبات الصف الرابع اعدادي في مادة الاشغال اليدوية، وقياس فاعلية الخطط الدراسية المعدة وفق استخدام استراتيجيات تنمية التخيل. فهو من البحوث، التجريبية لذلك، تطلب الأمر، اختيار أحد، التصاميم التجريبية ،الملائمة لأهداف، البحث وإجراءاته، وتحقيق النتائج، المتوخاة من ذلك، .

التصميم ١ التجريبي ١: ارتأت الباحثة اختيار تصميم، تجريبي من، مجموعة من، التصاميم، التجريبية ذات، الضبط الجزئي، الذي يتناسب ومتطلبات،البحث كما في المخطط رقم (١): مخطط (١): التصميم ١ التجريبي ١

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	العينة	المجموعة
استمارة التقويم المهاري	الخطة التدريسية على وفق استراتيجية تنمية الخيال	استمارة التقويم المهاري	٢٤	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		٢٣	الضابطة

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث المدارس الاعدادية للبنات في المديرية العامة لتربية ديالى، والبالغ عددهم (٧٥) مدرسة اعدادية للبنات.
عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الرابع اعدادي من (اعدادية ام المؤمنين للبنات)، بلغ عددهم (٤٧) طالبة بواقع (٢٠) طالبة كمجموعة تجريبية و(٢٠) طالبة كمجموعة ضابطة، إذ تم استبعاد (٧) طالبات لامتلاكها خبراتٍ سابقة، لذا استخدم، التصميم التجريبي، ذي الضبط الجزئي، تضبط أحدهما ، الأخرى ذي الاختبار، البعدي لمجموعتين مستقلتين، متساويين العدد ، تمثل أحدهما المجموعة، التجريبية وتمثل، الأخرى المجموعة، الضابطة، والجدول، رقم (١) يوضح ذلك، جدول (١) اعداد طالبات ١ المجموعتين ١ التجريبية والضابطة
١ قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات اللواتي استبعدن من نتائج التجربة	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
١	الضابطة	٢٣	٣	٢٠
٢	التجريبية	٢٤	٤	٢٠
٣	المجموع	٤٧	٧	٤٠

متغيرات، البحث: تم تحديد، متغيرات البحث، على النحو، الآتي:

- ١- المتغير المستقل،: ويتمثل، بأنموذج استراتيجيات تنمية التخيل في إتقان الأداء المهاري الصف الرابع اعدادي في مادة الاشغال اليدوية- اشغال الورق الملون للمجموعة التجريبية.
- ٢- المتغير التابع، : وهو المتغير، الذي يمكن، ملاحظته، وقياسه، والمتمثل، بالأداء المهاري لطالبات الصف، الرابع اعدادي.
- ٣- تكافؤ، مجموعتي، البحث: حرص الباحثة، قبل بدء التجربة، على، تكافؤ طالبات، مجموعتي البحث، إحصائياً في، عدد من، المتغيرات التي، يعتقدان أنها تؤثر في نتائج، التجربة على، الرغم من أن، الطلبة من منطقة، سكنية واحدة، ويدرسن في، مدرسة واحدة، وهذه، المتغيرات

البيانات المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٥٤.٤٨	٨.٨٩	٠.٨٥٢	٢.٠٤٢	غير دالة
الضابطة	٢٠	٥٣.٦٧	٩.١٨			احصائياً

هي: العمر، الزمني للطالبات، - اختبار الأداء المهاري قبلياً. جدول (٢) : نتائج الاختبار المهاري القبلي

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية، (T-test) لدرجات طالبات، المجموعتين التجريبية والضابطة. يتضح من الجدول رقم (٢) إن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٠.٨٥٢) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) البالغة (٢.٠٤٢) لذا فان الفرق بين متوسط تحصيل الطالبات في الاختبار القبلي (م.ت) (م.ض) ليس له دلالة إحصائية، وعليه فان المجموعتين تنتمي إلى مجتمع إحصائي واحد.

٤- التدريس،: درست الباحثة، مجموعتي البحث، الضابطة، والتجريبية، بنفس الوقت، مراحل ١ إعداد الخطط ١ التدريسية: قامت، الباحثة، بتصميم، خطط، تدريسية تتضمن مهارات الاشغال اليدوية على وفق استراتيجيات تنمية التخيل، فضلاً عن تصميم اختبار مهاري يقاس بوساطة استمارة، تقويم، الأداء المهاري، أُعد لهذا، الغرض، تعمل على، الكشف عن، مدى اكتساب العينة، التدريب اللازم،. الدراسة الاستطلاعية ١: بهدف الوقوف على حاجات ومتطلبات الطالبات في مهارات الاشغال اليدوية، قامت الباحثة بتوجيه مجموعة من الأسئلة الاستطلاعية إلى (٤٧) طالبة من اللواتي لم يشاركن في التجربة بهدف، الوقوف، على مدى، امتلاكهم، لهذه المهارات، إذ تضمنت، الاستبانة، الاستطلاعية، الأسئلة الآتية، :

١- هل سبق، لك أن، نفذت عملاً، في، الاشغال اليدوية من خامات الورق الملون؟.

٢- ما هي، الصعوبات، التي، تواجهك، في إتقان مهارات، الاشغال اليدوية؟

٣- ما هي، مقترحاتكم، لتطوير، مهارات، الاشغال اليدوية؟

تحديد خصائص الفئة المستهدفة ١:تنظيم المادة،: قامت الباحثة، بتصميم ،خطط تدريسية لمهارات ، الاشغال اليدوية موجهة للطالبات الصف الرابع اعدادي. إجراءات، تطبيق، الخطط، التدريسية، لمهارات الاشغال اليدوية:تحديد، الأهداف، التعليمية ،وصياغتها، سلوكياً:الأهداف، السلوكيةتم تحويل ،الأهداف التعليمية ،المحددة لكل، خطة تدريس، إلى أهداف، سلوكية، قابلة للملاحظة، والقياس وتقويم، نتائج التدريس، إذ بلغت، (١٢) هدافا سلوكيا ،تم مراعاة ،صياغتها على، وفق مكونات، الهدف السلوكي، واستنادا إلى تصنيف بلوم المستوى الثالث الثلاثة (التطبيق)، تضمنت الخطة، التدريسية الأولى ، (٦) أهداف سلوكية بينما تضمنت الثانية (٦)، بعد ذلك قامت الباحثة بعرض هذه الأهداف على، مجموعة من، السادة الخبراء،(ملحق رقم: ٢)، الذين اعتمدتهم في تحديد صلاحية ،أدوات البحث الحالي، للتعرف على، وضوحها ،ودقتها في قياس ، ما وضعت لقياسه، .

اختبار ١ الأداء ١ المهاري:قامت، الباحثة ،بإعداد، اختبار، مهاري ،على، وفق، استخدام ،مهارات، الاشغال اليدوية (خامات الورق الملون) بهدف قياس قدرة أفراد العينة على تنفيذ متطلبات هذا الأسلوب، تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، وقد تضمن، هذا الاختبار، سؤالاً يعمل، على وفقه، المفحوص ضمن، المجموعة الواحدة، ويتم قياسه، باستخدام استمارة، تقويم، الأداء المهاري، التي إعدادها لهذا، الغرض.سؤال، الاختبار ،المهاري، : طلبت الباحثة من، الطالبات الآتي، نفذي عمل فني، من الاشغال اليدوية (خامات الورق الملون) متبعة خطوات الأداء المهاري لمهارات الاشغال اليدوية ؟ استمارة، تقويم ،الأداء ،المهاري، لغرض قياس، الأداء، المهاري، لأفراد، الفئة، المستهدفة، في مجال، استخدام، لمهارات الاشغال اليدوية التي يهدف البحث الحالي الى إكسابه لطالبات الصف الرابع اعدادي، تم تصميم استمارة تقويم الأداء المهاري للمهارات المطلوبة التي تستعملها الطالبات لمهارات الاشغال اليدوية، وتم، تحديد، مقياس، خماسي، كمعيار، لتحديد ،الدرجة، التي تحصل عليها، طالبات في، أداء المهارات، وبذلك تكون الدرجة، القصوى التي تحصل، عليها الطالبة ، تساوي، (٣٠) درجة، - ملحق رقم (٣) - استمارة ، تقويم ، الاداء ، المهاري . صدق ،استمارة ،التقويم:تم، عرض الاختبار، المهاري، واستمارة التقويم، بصيغتهما الأولية، على مجموعة، من الخبراء ،ذوي الاختصاص، المعتمدين في، هذا البحث، وبالبلغ عددهم، (٥) خبراء، يتوزعون، على اختصاصات، التربية الفنية، الفنون التشكيلية، القياس والتقويم، وقد اخذت، الباحثة، بملاحظات، الخبراء من حيث، الإضافة والحذف، والتعديل وبذلك، أصبحت استمارة ،التقويم بصيغتها، النهائية لاستعمالها، بالبحث المعد، ثبات، الاستمارة:قامت، الباحثة، بإيجاد ، معامل ،الثبات لاستمارة، التقويم التي حددتها، لتحقيق متطلبات، الاختبار المهاري، استعانت الباحثة بملاحظين تم تدريبهم على مكونات الاستمارة وكيفية العمل بهما لغرض مشاركتهما، في تقويم ،الأداء المهاري، لأفراد العينة، المستهدفة ، ووضع الدرجات ، لكل متدرب، لذلك، استعمل الباحث، معادلة (كوبر)، لاستخراج معامل، الاتفاق بين، الملاحظين، والباحث، وكما موضح، بالجدول، (٣): جدول (٣): معامل ثبات استمارة ١ تقويم الإتقان ١ المهاري

المعدل	التقديرات			ت
	الباحثة	٢م	١م	
٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٨٦	٠,٨٨	(١)
٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٨٦	(٢)
٠,٨٤	٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٨٤	(٣)
	المعدل العام ٠,٨٥			

ومن خلال، نتائج الجدول، (٣) يظهر إنَّ ،معامل الثبات لمهارات الاشغال اليدوية يساوي (٠.٨٥) ، وهذه النتيجة، تعطي مؤشراً، جيداً لصلاحية، الاستمارة وبذلك، تصبح جاهزة، للتطبيق، .

الوسائل، الإحصائية:اعتمدت، الباحثة ،الحقيقية، الإحصائية، (SPSS) لإظهار، نتائج، البحث.

١- الاختبار التائي (T-Test): لحساب الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للأداء المهاري لعمل الاشغال اليدوية.

٢- معادلة، كوبر، : لحساب، ثبات، استمارة ،التحليل، بين ،الملاحظين ،والباحث.

عرض ١ نتائج ١ البحث ١ وتفسيرها ١: للتحقق، من صحة ،الفرضية ،استعملت، الباحثة، اختبار، (T-test) نوع العينتين، المترابطتين ،للتعرف، على الفروق، المعنوية ،بينهما والمتعلق، بالأداء المهاري لعينة البحث التجريبية في تمثيل متطلبات الاختبار المهاري (مهارات الاشغال اليدوية) بعد دراستها لمحتوى الخطط التدريسية النموذجية، والجدول (٤) يوضح ذلك:جدول (٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (T-test) لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	البيانات المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	٢,٤٢	١٥,٠٥	٨,١١	٨٠,١١	٢٠	التجريبية
			١٥,٥٠	٦٤,٣٥	٢٠	الضابطة

يتبين من جدول (٤) ان هناك أثراً واضحاً لأستعمال انموذج استراتيجيات تنمية التخيل في إتقان الاداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية نحو مادة الاشغال اليدوية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة لذلك، ترفض، الفرضية، الصفرية، وتقبل الفرضية، البديلة، التي تنص، على وجود، فروق ذات، دلالة احصائية، ع مستوى، دلالة، (٠,٠٥) ولصالح، المجموعة، التجريبية، وهذا يدل، على فعالية، انموذج استراتيجيات تنمية التخيل في إتقان الاداء المهاري لمادة الاشغال اليدوية.

الاستنتاجات:

- ١- يعد انموذج استراتيجيات تنمية التخيل من الطرائق التدريسية الجيدة التي ثبت استخدامها في تنمية مهارات الاشغال اليدوية، وذلك كونها تسمح للطالبات بالتحاور والمناقشة والتنفيذ على وفق خطوات طريقة استراتيجيات تنمية التخيل في التوصل إلى النتائج، المرغوبة.
- ٢- أن، اعتماد، استراتيجيات تنمية التخيل في، تدريس، مهارات الاشغال اليدوية للصف، الرابع اعدادي كان، لها، تأثير، إيجابي، في، إتقان، أداءهم، المهاري.
- ٣- ثبوت، فاعلية، الخطط، التدريسية، على وفق، استراتيجيات تنمية التخيل، في البحث الحالي، في إتقان الأداء المهاري، لطالبات المجموعة، التجريبية في مهارات، الاشغال اليدوية.

التوصيات:

- في ضوء، ما توصل إليه، البحث يمكن، صياغة، التوصيات، الآتية:
- ١- اجراء دراسة مقارنة لفاعلية استراتيجيات تنمية التخيل في تدريس مادة الاشغال اليدوية للبنين والبنات.
 - ٢- ضرورة التأكيد على استعمال المعلمين والمعلمات انموذج استراتيجيات تنمية التخيل في تدريس مادة الاشغال اليدوية لما، في ذلك، من إثر، إيجابي، في إتقان، مهارات، الطالبات.
 - ٣- ضرورة، أشراك، معلمي ومعلمات التربية الفنية، بدورات، تطويرية، في كيفية، أعداد هذه الطريقة واستعمالاتها في الجانب المهاري.
 - ٤- الاعتماد على المحتوى التدريسي المصمم في البحث، الحالي، في المؤسسات، التعليمية، ذات العلاقة، (كليات، ومعاهد الفنون، الجميلة و، كليات التربية) التي، تُدرّس فيها، مادة، (التربية الفنية) لثبوت، أثرها، في تطوير، مهارات الطالبات.

المصادر:

١. احمد جوهر وسليمان المولى (٢٠١٢). حل المسائل ال رياضية باستراتيجية مدعمة بالتخيل الموجه وانتقال أثر التدريب عليها في حل المسائل الفيزيائية في المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (١٠٤) ، عدد (٩٤) ، العراق.
٢. إسحق نصر زخارى (٢٠١١): فاعلية برنامج مبنى على إستراتيجيات تشفير المعلومات في تحصيل الرياضيات لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
٣. حنورة، مصرى عبد الحميد، ونادية سالم (١٩٩٠) : نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لتأثير وسائل الاتصال ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة .
٤. ذوقان عبيدات، وسهيله أبو السعيد (٢٠٠٩). الدماغ والتعلم والتفكير، دار بيونيو للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤. سليمان محمد (٢٠٠٤). استقراء الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام استراتيجيات التخيل، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة قابوس.
٥. شاكر عبد الحميد سليمان (٢٠٠٩) : الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضى ، عالم المعرفة.

- صفية أحمد (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير العملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٦. عبيدات، ذوقان وابو السميد، سهيلة (٢٠٠٥). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. دار دييونو للنشر والتوزيع، عمان.
٧. فاروق السعيد جبريل ، ومصطفى السعيد جبريل ، إبراهيم إبراهيم أحمد (٢٠٠٣): المدخل إلى علم النفس ، المنصورة ، عامر للطباعة - فخرو، عبد الناصر وحسين، ثائر (٢٠١٠). دليل مهارات التفكير. دار جهينة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
٨. فرج عبدالقادر طه وآخرين (١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الكويت، دار سعاد الصباح .
٩. مصطفى فهمي (د.ت) : في علم النفس ، القاهرة ، دار الثقافة .
١٠. ممدوح عبدالمنعم الكنانى (٢٠١٠): سيكولوجية الطفل المبدع، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١١. ناريمان جمعه (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات جالين للتعلم الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التخيلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية، المجلد (٢٠)، العدد (٢).
- Gibson, Robyn (2010): "The art of creative teaching: implications of higher education". Teaching in Higher Education, 15 (5), 607-613.
- Kayan, F. (2007): "Eurasia Journal of Mathematics, Science, Technology Education, 3 (3), 247-248.
- Osburg, B. (2003): A Failure the imagination, English Journal, 92 (5), 56-59.

ملحق (١) استمارة تقويم الأداء المهاري

ت	الفقرات	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول
١	تقديم الفكرة الأساسية لاستخدام الورق الملون.					
٢	تحضير القطع الأساسية للتشكيل.					
٣	مهارات التشكيل و التركيب.					
٤	مهارة صناعة الاشكال من الورق الملون					
٥	تحقيق مهارات انسجام الالوان في اجزاء العمل وتناسقها.					
٦	تحقيق جودة العمل الفني.					

الدرجة العليا: $6 \times 5 = 30$ الدرجة الدنيا: $1 \times 6 = 6$ ملحق رقم (٢): الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
١	د. منير فخري	استاذ	الجامعة التقنية الوسطى
٢	د ماجد نافع الكنانى	استاذ	جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة
٣	د. رعد عزيز عبد الله	استاذ	جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة
٤	د. فارس ثامر محسن	أ. مساعد	الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية
٥	د. رجاء حميد	أ. مساعد	جامعة ديالى

ملحق (٣) الخطة التدريسية لمهارات الاشغال اليدوية (اشغال الورق الملون) الصف والشعبة: الرابع المادة: الاشغال اليدوية.

اليوم والتاريخ: الدرس: الموضوع: تشكيل. الأهداف العامة:

١- تعرّف مبادئ الاشغال اليدوية.

٢- التعامل مع خامات الورق الملون.

٣- تنمية روح النقد والتحليل عند الطالبات وتنشيط الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة وطرح الآراء. الأهداف الخاصة: إثارة احساس الطالبات نحو استخدام الخامات، وبناء الذائقة الجمالية نحو استخدام خامات الورق الملون. الأهداف العامة والسلوكية للدرس التعليمية: مبادئ عمل الاشغال اليدوية - خامات الورق الملون الهدف العام: إكساب الطالبات معلومات عن خامات الورق وتركيبها واشكالها. الأهداف السلوكية بعد الانتهاء من الدرس تستطيع الطالبة أن :

- ١- تعرّف خامات الورق الملون.
 - ٢- تعرّف أنواع فنون استخدام الورق الملون.
 - ٣- تصنف الادوات ومهارات استخدامها في التعامل مع الورق الملون.
 - ٤- تعرّف فن طي الورق الملون.
 - ٥- تؤدي خطوات الاساسية لفن طي الورق.
 - ٦- تصنع شكل باستخدام فن طي الورق. الدرس الثاني: عمل الاشغال اليدوية - خامات الورق الملون .الهدف العام : إكساب الطالبات المعلومات المهارية في تنفيذها الاشكال من قص ولصق الورق الملون(فن الكولاج)الأهداف السلوكية بعدالانتهاءمن الدرس تستطيع الطالبة
- ١- تعرّف فن قص ولصق الورق الملون (فن الكولاج).
 - ٢- تحدد الخامات المستخدمة في (فن الكولاج) .
 - ٣- تعدد انواع اللواصق واستخداماتها للتعامل مع الورق الملون.
 - ٤- تؤدي مهارة قص الورق وتحديد الاشكال.
 - ٥- يركب الاجزاء الاساسية، وفق الفكرة التصميمية.
 - ٦- تركيب المكملات لإتمام العمل الفني من خامات مختلفة.